

التبيان في تفسير القرآن

(239) اليسيرة لغيبة موسى عنهم اتخذوا العجل الها وادغام الذال عند التاء جائز وتركه أيضا كذلك جائز. قوله تعالى: " ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون " (52) – آية بلاخلاف. قيل في معنى ما وقع العفو عنهم بقوله: (ثم عفونا عنكم) قولان: احدهما – انا تركنا معاجلتكم بالعقوبة من بعد اتخاذكم العجل الها. والآخر – عفونا عنكم بقبول التوبة من عبادة العجل. اللغة: والعفو، والصفح، والمغفرة، والتجاوز، نظائر. فالمغفرة نقيض العقوبة. ويقال عفا عفوا واعفاه واستعفى استعفاء، وعفى تعفياً وعافاه معافاة وتعفى تعفياً. وتعافى تعافياً، واعتفاه اعتفاء. والعفو احل المال واطيبه. والعفو: المعروف، والعفاة: طلاب المعروف، وهم المعتفون. تقول: اعتفيت فلانا اذا طلبت معروفه وفضله. والعافية من الطير والدواب الرزق. اسم جامع لها. ومنه قوله (ع) من غرس شجرة مثمرة فما اكلت العافية منها كتب له صدقة. والعافية دفاع اٍ عن العبد يقول عافاه اٍ من مكروه وهو يعافيه معافاة. والاستعفاء: ان تطلب إلى من كلفك امرا ان يعفيك منه، وعفى الشئ: اذا كثروا عفيته: اذا اكثرته: قال تعالى " حتى عفوا ". ومنه اعفاء اللحية: اكثارها. وعفى: درس يقال اخذ من فلان ما عفا، وصفا. والعفا: التراب نقول: يعفيه العفا. وعليه العفا. والعفا الدروس قال زهير: على اثار ما ذهب العفاء ومنه عفت الديار. والريح تعفو الديار عفاء، وعفوا. وتعفت الدار والاثر تعفياً والعفوة والعفوة. والجمع العفو: وهي الحمر الافتأ والفتيات. والعفاء. ما كثر من